زیارت امام هادی(ع)

در فصل دهم از باب زیارات، دو مقام است: مقام اول: زيارت دو امام معصوم حضرت امام على نقى و حضرت امام حسن عسكرى صلوات الله عليهما. در اینجا، اذن دخول و کیفیت زیارت مخصوص امام هادی علیه السلام را بیان می کنیم:

و سيد بن طاوس در مصباح الزائر براى هر يك از اين دو بزرگوار زيارت مبسوط با صلوات بر ايشان و دعاى بعد از نماز زيارت نقل كرده كه شايسته است نقل آن اگر چه موجب تطويل است زيرا كه فوايد بسيار در آن مندرج است فرمود هر گاه رسيدى به سر من راى غسل كن در وقت رسيدن غسل زيارت و بپوش پاكيزه‏ترين جامه‏هاى خود را و روانه شو با تأنى و وقار تا برسى به در حرم شريف آنگاه كه رسيدى طلب رخصت كن و بگو

أَ أَدْخُلُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَ أَدْخُلُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ‏

أَ أَدْخُلُ يَا فَاطِمَةُ الزَّهْرَاءُ سَيِّدَةَ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍ‏

أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ الْحُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ‏

أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ

أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ مُوسَى بْنَ جَعْفَرٍ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ عَلِيَّ بْنَ مُوسَى‏

أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ

أَ أَدْخُلُ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَ أَدْخُلُ يَا مَلاَئِكَةَ اللَّهِ الْمُوَكَّلِينَ بِهَذَا الْحَرَمِ الشَّرِيفِ‏

پس داخل شو و در وقت داخل شدن پاى راست را مقدم دار و بايست نزد ضريح حضرت على هادى عليه السلام رو به قبر و پشت به قبله و صد مرتبه‏

اللَّهُ أَكْبَرُ

بگو و بگو

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ الزَّكِيَّ الرَّاشِدَ النُّورَ الثَّاقِبَ وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفِيَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سِرَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبْلَ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا آلَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا خِيَرَةَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا صَفْوَةَ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَقَّ اللَّهِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَبِيبَ اللَّهِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا نُورَ الْأَنْوَارِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا زَيْنَ الْأَبْرَارِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا سَلِيلَ الْأَخْيَارِ

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عُنْصُرَ الْأَطْهَارِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حُجَّةَ الرَّحْمَنِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا رُكْنَ الْإِيمَانِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا مَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا وَلِيَّ الصَّالِحِينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَلَمَ الْهُدَى السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا حَلِيفَ التُّقَى السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا عَمُودَ الدِّينِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِينُ الْوَفِيُ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْعَلَمُ الرَّضِيُّ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الزَّاهِدُ التَّقِيُ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْحُجَّةُ عَلَى الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا التَّالِي لِلْقُرْآنِ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمُبَيِّنُ لِلْحَلاَلِ مِنَ الْحَرَامِ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْوَلِيُّ النَّاصِحُ‏

السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّجْمُ اللاَّئِحُ‏

أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ يَا أَبَا الْحَسَنِ أَنَّكَ حُجَّةُ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ وَ خَلِيفَتُهُ فِي بَرِيَّتِهِ

وَ أَمِينُهُ فِي بِلاَدِهِ وَ شَاهِدُهُ عَلَى عِبَادِهِ‏

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَ بَابُ الْهُدَى وَ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى وَ الْحُجَّةُ عَلَى مَنْ فَوْقَ الْأَرْضِ وَ مَنْ تَحْتَ الثَّرَى‏

وَ أَشْهَدُ أَنَّكَ الْمُطَهَّرُ مِنَ الذُّنُوبِ الْمُبَرَّأُ مِنَ الْعُيُوبِ وَ الْمُخْتَصُّ بِكَرَامَةِ اللَّهِ‏

وَ الْمَحْبُوُّ بِحُجَّةِ اللَّهِ وَ الْمَوْهُوبُ لَهُ كَلِمَةُ اللَّهِ وَ الرُّكْنُ الَّذِي يَلْجَأُ إِلَيْهِ الْعِبَادُ وَ تُحْيَا بِهِ الْبِلاَدُ

وَ أَشْهَدُ يَا مَوْلاَيَ أَنِّي بِكَ وَ بِآبَائِكَ وَ أَبْنَائِكَ مُوقِنٌ مُقِرٌّ

وَ لَكُمْ تَابِعٌ فِي ذَاتِ نَفْسِي وَ شَرَائِعِ دِينِي وَ خَاتِمَةِ عَمَلِي وَ مُنْقَلَبِي وَ مَثْوَايَ‏

وَ أَنِّي وَلِيٌّ لِمَنْ وَالاَكُمْ وَ عَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ‏

مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ وَ عَلاَنِيَتِكُمْ وَ أَوَّلِكُمْ وَ آخِرِكُمْ بِأَبِي أَنْتَ وَ أُمِّي (وَ السَّلاَمُ عَلَيْكَ) وَ رَحْمَةُ اللَّهِ وَ بَرَكَاتُهُ‏

پس ببوس ضريح را و بگذار روى راست را بر آن پس طرف چپ رو را بگذار و بگو

اللَّهُمَّ (صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ وَ) صَلِّ عَلَى حُجَّتِكَ الْوَفِيِّ وَ وَلِيِّكَ الزَّكِيِ‏

وَ أَمِينِكَ الْمُرْتَضَى وَ صَفِيِّكَ الْهَادِي وَ صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ وَ الْجَادَّةِ الْعُظْمَى وَ الطَّرِيقَةِ الْوُسْطَى‏

نُورِ قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَلِيِّ الْمُتَّقِينَ وَ صَاحِبِ الْمُخْلَصِينَ‏

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ أَهْلِ بَيْتِهِ‏

وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّاشِدِ الْمَعْصُومِ مِنَ الزَّلَلِ وَ الطَّاهِرِ مِنَ الْخَلَلِ‏

وَ الْمُنْقَطِعِ إِلَيْكَ بِالْأَمَلِ الْمَبْلُوِّ بِالْفِتَنِ وَ الْمُخْتَبَرِ بِالْمِحَنِ وَ الْمُمْتَحَنِ بِحُسْنِ الْبَلْوَى وَ صَبْرِ الشَّكْوَى‏

مُرْشِدِ عِبَادِكَ وَ بَرَكَةِ بِلاَدِكَ وَ مَحَلِّ رَحْمَتِكَ وَ مُسْتَوْدَعِ حِكْمَتِكَ وَ الْقَائِدِ إِلَى جَنَّتِكَ الْعَالِمِ فِي بَرِيَّتِكَ‏

وَ الْهَادِي فِي خَلِيقَتِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ وَ انْتَجَبْتَهُ وَ اخْتَرْتَهُ لِمَقَامِ رَسُولِكَ فِي أُمَّتِهِ وَ أَلْزَمْتَهُ حِفْظَ شَرِيعَتِهِ‏

فَاسْتَقَلَّ بِأَعْبَاءِ الْوَصِيَّةِ نَاهِضاً بِهَا وَ مُضْطَلِعاً بِحَمْلِهَا

لَمْ يَعْثُرْ فِي مُشْكِلٍ وَ لاَ هَفَا فِي مُعْضِلٍ بَلْ كَشَفَ الْغُمَّةَ وَ سَدَّ الْفُرْجَةَ وَ أَدَّى الْمُفْتَرَضَ‏

اللَّهُمَّ فَكَمَا أَقْرَرْتَ نَاظِرَ نَبِيِّكَ بِهِ فَرَقِّهِ (فَارْفَعْ) دَرَجَتَهُ وَ أَجْزِلْ لَدَيْكَ مَثُوبَتَهُ‏

وَ صَلِّ عَلَيْهِ وَ بَلِّغْهُ مِنَّا تَحِيَّةً وَ سَلاَماً

وَ آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ فِي مُوَالاَتِهِ فَضْلاً وَ إِحْسَاناً وَ مَغْفِرَةً وَ رِضْوَاناً إِنَّكَ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ‏

پس نماز زيارت بگزار و چون سلام دادى بگو

يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْجَامِعَةِ وَ الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ وَ الْمِنَنِ الْمُتَتَابِعَةِ

وَ الْآلاَءِ الْمُتَوَاتِرَةِ وَ الْأَيَادِي الْجَلِيلَةِ وَ الْمَوَاهِبِ الْجَزِيلَةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ آلِ مُحَمَّدٍ الصَّادِقِينَ‏

وَ أَعْطِنِي سُؤْلِي وَ اجْمَعْ شَمْلِي وَ لُمَّ شَعَثِي وَ زَكِّ عَمَلِي‏

وَ لاَ تُزِغْ قَلْبِي بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنِي وَ لاَ تُزِلْ (تُزِلَّ) قَدَمِي وَ لاَ تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَداً

وَ لاَ تُخَيِّبْ طَمَعِي وَ لاَ تُبْدِ عَوْرَتِي وَ لاَ تَهْتِكْ سِتْرِي وَ لاَ تُوحِشْنِي وَ لاَ تُؤْيِسْنِي‏

وَ كُنْ بِي رَءُوفاً رَحِيماً وَ اهْدِنِي وَ زَكِّنِي وَ طَهِّرْنِي وَ صَفِّنِي وَ اصْطَفِنِي وَ خَلِّصْنِي وَ اسْتَخْلِصْنِي‏

وَ اصْنَعْنِي وَ اصْطَنِعْنِي وَ قَرِّبْنِي إِلَيْكَ وَ لاَ تُبَاعِدْنِي مِنْكَ وَ الْطُفْ بِي وَ لاَ تَجْفُنِي‏

وَ أَكْرِمْنِي وَ لاَ تُهِنِّي وَ مَا أَسْأَلُكَ فَلاَ تَحْرِمْنِي وَ مَا لاَ أَسْأَلُكَ فَاجْمَعْهُ لِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

وَ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ وَجْهِكَ الْكَرِيمِ وَ بِحُرْمَةِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ‏

وَ بِحُرْمَةِ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِكَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْحُسَيْنِ‏

وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ جَعْفَرٍ وَ مُوسَى وَ عَلِيٍّ وَ مُحَمَّدٍ وَ عَلِيٍّ وَ الْحَسَنِ وَ الْخَلَفِ الْبَاقِي‏

صَلَوَاتُكَ وَ بَرَكَاتُكَ عَلَيْهِمْ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ‏

وَ تُعَجِّلَ فَرَجَ قَائِمِهِمْ بِأَمْرِكَ وَ تَنْصُرَهُ وَ تَنْتَصِرَ بِهِ لِدِينِكَ‏

وَ تَجْعَلَنِي فِي جُمْلَةِ النَّاجِينَ بِهِ وَ الْمُخْلِصِينَ فِي طَاعَتِهِ وَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِمْ لَمَّا اسْتَجَبْتَ لِي دَعْوَتِي‏

وَ قَضَيْتَ (لِي) حَاجَتِي وَ أَعْطَيْتَنِي سُؤْلِي وَ كَفَيْتَنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَ آخِرَتِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ‏

يَا نُورُ يَا بُرْهَانُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِينُ‏

يَا رَبِّ اكْفِنِي شَرَّ الشُّرُورِ وَ آفَاتِ الدُّهُورِ وَ أَسْأَلُكَ النَّجَاةَ يَوْمَ يُنْفَخَ فِي الصُّورِ

و دعا كن براى هر چه خواهى و بسيار بگو

يَا عُدَّتِي عِنْدَ الْعَدَدِ (الْعُدَدِ) وَ يَا رَجَائِي وَ الْمُعْتَمَدَ وَ يَا كَهْفِي وَ السَّنَدَ يَا وَاحِدُ يَا أَحَدُ

وَ يَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِحَقِّ مَنْ خَلَقْتَ مِنْ خَلْقِكَ وَ لَمْ تَجْعَلْ فِي خَلْقِكَ مِثْلَهُمْ أَحَداً

صَلِّ عَلَى جَمَاعَتِهِمْ وَ افْعَلْ بِي كَذَا وَ كَذَا

و بجاى اين كلمه حاجت بخواه همانا روايت شده از آن حضرت كه فرموده من از خداوند عز و جل خواسته‏ام كه نااميد برنگرداند كسى را كه بخواند اين دعا را در روضه من بعد از من‏